

لسان العرب

(لهج) لَهَجَ بِالْأَمْرِ لَهَجًا وَلَهْوَجَ وَأَلَهَجَ كِلَاهِمَا أُوْلِعَ بِهِ وَاعْتَادَهُ
وَأَلَهَجْتُهُ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُلَاهَجٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ مُوْلِعٌ بِهِ وَأَنْشَدَ رَأْسًا
بِتَهْمِضِ الرَّؤُوسِ مُلَاهَجًا وَاللَّهَجُ بِالشَّيْءِ الْوُلُوعُ بِهِ وَاللَّهَجَةُ
وَاللَّهَجَةُ طَرْفُ اللِّسَانِ وَاللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ جَرَسُ الْكَلَامِ وَالْفَتْحُ أَعْلَى
وَيُقَالُ فُلَانٌ فَصِيحٌ اللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ وَهِيَ لُغَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا فَاعْتَادَهَا وَنَشَأَ
عَلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ لَهَجَ بِالْكَسْرِ بِهِ يَلَاهِجُ لَهَجًا إِذَا أُغْرِيَ بِهِ فَثَابَرَ عَلَيْهِ
وَاللَّهَجَةُ اللِّسَانُ وَقَدْ يُحَرِّكُ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ ذِي لَهَجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَصْدَقَ لَهَجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ اللَّهَجَةُ اللِّسَانُ وَلَهَجْتُ الْقَوْمَ
تَلَاهِجًا إِذَا لَهَّيْتَهُمْ وَسَلَّيْتَهُمْ وَاللَّهَجُ اللَّبَنُ الَّتِي يَجَا جَاءَ خَيْرَ حَتَّى
يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خُثُورَتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَخْتَلَطٍ وَاللَّهَجَةُ عَيْنُهُ اخْتَلَطَ
بِهَا النَّعَاسُ وَالْفَصِيلُ يَلَاهِجُ أُمَّه إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ وَلَهَجَتِ
الْفِصَالُ أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ وَلَهَجَ الْفَصِيلُ بِأُمَّه يَلَاهِجُ إِذَا اعْتَادَ
رَضَاعَهَا فَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ وَفَصِيلٌ رَاغِلٌ لَاهِجٌ بِأُمَّه وَأَلَهَجَ الرَّجُلُ لَهَجَةً
فِصَالُهُ بِرَضَاعِ أُمَّهَاتِهَا فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَخْلَاصَةً يَشُدُّهَا فِي الْأَخْلَافِ لئَلَّا
يَرْتَضِعَ الْفَصِيلُ وَأَلَهَجَ الْفَصِيلُ جَعَلَ فِيهِ خِلَالَ فَشَدَّه لئَلَّا يَصِلَ إِلَى
الرَّضَاعِ قَالَ الشَّمْسِيٌّ رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا يَرَى بِسَفَى الْبُهِمَى
أَخْلَاصَةً مُلَاهِجًا وَهَذِهِ أَوْعَلَ الَّتِي لِإِعْدَامِ الشَّيْءِ وَسَلَابِهِ أَبُو مَنْصُورٍ الْمُلَاهِجُ
الرَّاعِي الَّذِي لَهَجَتِ فِصَالُهُ إِبْلَهُ بِأُمَّهَاتِهَا فَاحْتِاجَ إِلَى تَفْلِيكِهَا وَإِجْرَارِهَا
يُقَالُ أَلَهَجَ الرَّاعِي صَاحِبُ الْإِبْلِ فَهُوَ مُلَاهِجٌ وَهُوَ التَّفْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ
الْهَلَابِ مِثْلَ فَلَاكَةِ الْمِغْزَلِ ثُمَّ يُثْقَبُ لِسَانُ الْفَصِيلِ فَيُجْعَلُ فِيهِ لئَلَّا
يَرْتَضِعَ وَاللَّجْرَارُ أَنْ يُشَقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضِعَ وَهُوَ الْبَدْحُ أَيْضًا وَأَمَّا
الْخَلُّ فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلَالَ فَيَجْعَلُهُ فَوْقَ أَنْفِ الْفَصِيلِ يُلَازِقُهُ بِهِ فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضِعُ
خِلَافَ أُمَّه أَوْ جَعَلَهَا طَرْفُ الْخِلَالِ فَرَبَّنْتَهُ عَنْ نَفْسِهَا وَلَا يُقَالُ أَلَهَجْتُ
الْفَصِيلَ إِذَا لَهَجَتِ فِصَالُهُ وَبَيْتُ الشَّمَاخِ حِجَّةٌ لِمَا وَصَفْتَهُ
قَالَ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشْرَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ وَهُوَ أَوْوَلُ النَّبَاتِ حَتَّى يَسْقَ وَطَالَ فَرَعَى
الْبُهِمَى فَصَارَ سَفَاها كَأَخْلَاصَةِ الْمُلَاهِجِ فَتَرَكَ رَعِيَّهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْمَنْذَرِيُّ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ وَالْمُلَاهِجُ الَّذِي لَهَجَتِ فِصَالُهُ

بالرِّضَاعِ يَقُولُ رَعَى الْعَيْدِرُ بَارِضَ الْوَسْمِيِّ أَوْ لِمَا زِيدَتْ إِلَى أَنْ يَبْسَ
سَفَى بَارِضَ الْبُهْمِيِّ كَرَاهَةً لِيُبْسِهِ وَشَيْبَهُ شَوْكَ السَّفَى لِمَا يَبْسُ
بِالْخِلَاطَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فَوْقَ أَنْفِ الْفِصَالِ وَيُغْرَى بِهَا قَالَ وَفَسَّرَ الْبَاهِلِيُّ الْبَيْتَ
كَمَا وَصَفْتَهُ الْأُمَوِيُّ لَهَا جَعَتْ الْقَوْمَ إِذَا عَلَّاتَهُمْ قَبْلَ الْغِذَاءِ بِرِطْمَانَةٍ
يَتَعَلَّلُونَ بِهَا وَهِيَ اللَّهْجَةُ وَالسُّلْفَةُ وَاللُّمَجَّةُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ سَلَّ فُؤَا ضَيْفَكُم
وَلَمَّ جُؤُهُ وَلَهَّ جُؤُهُ وَعَسَّ لُؤُهُ وَشَمَّ جُؤُهُ وَعَيْسَ رُؤُهُ وَسَفَّ كُؤُهُ وَنَشَّ لُؤُهُ
وَسَوَّ دُؤُهُ .

(* قوله « وعسلوه وعيروه وسودوه » كذا بالأصل ومثله شرح القاموس) بمعنى واحد
وَلَهَّجَ الْقَوْمَ أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا يَتَعَلَّلُونَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ وَالْمُلَاهِجُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي
خَثُرَ حَتَّى اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خَثُورَتُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُخْتَلِطٍ وَأَمْرُ بَنِي
فُلَانٍ مُلَاهِجٌ عَلَى الْمَثَلِ وَأَيُّقُنِي حِينَ الْهَاجَاتِ عَيْنِي أَي حِينَ اخْتَلَطَ النَّعَاسُ
بِهَا وَلَهَّوَجَ الشَّيْءَ خَلَّطَهُ وَلَهَّوَجَ الْأَمْرَ لَمْ يُحْكَمْهُ وَلَمْ يُبْرَمْهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
طَعَامٌ مُلَاهُوجٌ وَمُلَاغُوسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ وَأَنْشَدَ الْكَلَابِيُّ خَيْرُ الشُّوَاءِ
الطَّيِّبُ الْمُلَاهُوجُ قَدْ هَمَّ بِالنَّضَجِ وَلَمَّا يَنْضَجُ وَشِوَاءُ مُلَاهُوجٌ إِذَا
لَمْ يُنْضَجْ وَلَهَّوَجَ اللَّحْمَ لَمْ يُنْعَمْ شَيْبَهُ قَالَ الشَّمَاخُ وَكُنْتُ إِذَا لَاقَيْتُهَا
كَانَ سِرُّنَا وَمَا بَيْنَنَا مِثْلَ الشُّوَاءِ الْمُلَاهُوجِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ وَالْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ
مُلَاهُوجًا يَضُوكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا وَلَهَّوَجَتْ اللَّحْمَ وَتَلَاهُوجَتْ
إِذَا لَمْ تُنْعَمْ طَبِخَهُ وَثَرَمَلِ الطَّعَامِ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ صَانِعُهُ وَلَمْ يَنْفُضْهُ
مِنَ الرَّمَادِ إِذْ مَلَّاهُ وَيُعْتَذَرُ إِلَى الضَّيْفِ فَيَقَالُ قَدْ رَمَّ لَنَا الْعَمَلَ وَلَمْ
نَتَنْوِّقْ فِيهِ لِلْعَجَلَةِ وَتَلَاهُوجَ الشَّيْءَ تَعَجَّجَلَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَوْلَا إِلَهُ
وَلَوْلَا سَعْيُ صَاحِبِنَا تَلَاهُوجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْدِرِ .

(* قوله « العير » كذا بالأصل مضبوطاً ومثله شرح القاموس)